المستوى البلاغي الجزء الرابع

المثال الثالث عشر - في قوله تعالى : ((وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود...)) (الكهف ١٨) تشبيه وطباق , أما الطباق فهو ظاهر بين أيقاظ ورقود , وأما التشبيه فهو قسم من أقسام التشبيه جاءت فيه الأداة فعلاً من أفعال الشك واليقين , وفي الآية حاصله تشبيه أهل الكهف في حال نومهم بالأيقاظ في بعض صفاتهم لأنه قيل : إنهم كانوا مفتحي العيون في حال نومهم .

سؤال : هناك فنان بلاغيان في الآية ما هما ؟

سؤال : لماذا شبه الله تعالى أصحب الكهف النائمين بالأيقاظ ؟

المثال الرابع عشر - قوله تعالى : ((بئس الشراب وساءت مرتفقاً)) (الكهف ٢٩) هنا أسلوب مشاكلة مع قوله تعالى : ((نعم الثواب وحسنت مرتفقاً)) (الكهف ٣١) وإلا فلا ارتفاق لأهل النار ولا اتكاء . والارتفاق : الاتكاء على المرفق مع نصب الساعد , وهي هيأة المتحزن المتحسر .

سؤال : ما الأسلوب البلاغي في هذه الآية ؟

سؤال : الارتفاق يكون لأهل الجنة فلماذا استعمله القرآن الكريم لأهل النار ؟

المثال الخامس عشر - في قوله تعالى : ((يغاثوا بماء كالمهل)) (الكهف ٢٩) قد سمى أعلى أنواع العذاب إغاثة , والإغاثة هي الانقاذ من العذاب تهكماً بهم وتشفياً منهم , وفيه إلى جانب التهكم مشاكلة أيضاً مع قوله تعالى : ((أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار ...)) (الكهف ٣١).

سؤال : استعمال لفظ الإغاثة مع العذاب وماء كالمهل ؟ وماذا يسمى هذا الأسلوب ؟

المثال السادس عشر - في قوله تعالى : ((وما كنت متخذ المضلين عضداً)) (الكهف ٥١) تشبيه بليغ فقد شبه المضلين بالعضد الذي يتقوى به الإنسان , وأصله العضو الذي هو المرفق إلى الكتف , ولم يذكر الأداة , وقد جعله بعضهم استعارة , وهو خطأ لوجود ركني التشبيه , وهما المشبه والمشبه به .

سؤال : ما الأصل اللغوي للفظ (العضد) ؟ وما المعنى الذي دل عليه في الآية ؟

سؤال : ما الفن البلاغي في هذه الآية ؟

سؤال : هل في الآية تشبيه أو استعارة مبينا السبب ؟

المثال السابع عشر - في قوله تعالى : ((وتركنا بعضهم يموج في بعض)) (الكهف ١٠٠) استعارة محسوس لمحسوس , فإن أصل الموج تحريك المياه ، فاستعير لحركة يأجوج ومأجوج لاشتراك المستعار والمستعار له في الحركة , وهي استعارة مكنية تبعية , أو هم الخلق يموجون .

سؤال : ما الفن البلاغي في هذه الآية ؟

سؤال : ما الأصل اللغوي للفظ (يموج) ؟ ولماذا استعمل مع أقوام يأجوج ومأجوج ؟ وماذا يسمى هذا الأسلوب أو الفن البلاغي ؟

المثال الثامن عشر - في قوله تعالى : وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً)) (الكهف ١٠٤) جناس التصحيف , وهو أن يكون النقط فيه فارقاً بين الكلمتين .

سؤال : هناك فن بديعي في هذه الآية ما هو ؟ وما الغاية منه ؟